مستحقيه فقال ما صنعت في ارض القصر فقلت
ومن يطيق مطالبة امير المومنين فقال والله لا قسمته
حتى تذهب اليه وتاخذ منه ما عنده فاتيته في وقت
خلوة واستاذنت فظن امرا عظيما فلما دخلت
وقلت له قال اصاب عبد الحميد احضروا الصندوق
فاحضروه فدفع الي ما عليه وهو اربع مائة دينار
فجئت القاضي واخبرته فامر بتفرقته على مستحقيه
فمن حكم بالحق نفذ حكمه واطيع امره وابرا
ذمته وارضى ربه فهذه سيرة القضاة المتصفين

١٢
بما سبق من الاوصاف المتقنين طريقة العدل
والانصاف فلا جرم استقرت احكامهم وجرت
بالتوفيق اقلامهم وشكرت ايامهم وقد تضعف
عصابة التقوى في بعض الاوقات ويعم ظهور
الفساد لمتابعة الشهوات فيقل وجود من يفصل
الاحكام ويتولى هذه الحالة من الحكام من يحمي
قب الشريعة عن اضاعتها ويرعاها حق رعايتها ولا يرا
الا الله في اقامة وظيفتها فمتى جرت بذلك ادوار
الاقدار ونحقق هذا النبأ العظيم واتصل الهوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1